ارجعـــن عـــن هـــذا الســـبيل الـــدُّونِ ... هـــــو دَربُ أهـــــواءٍ ، ودَربُ فتـــــونِ

فـــاطرحْن يـــا أخـــواتُ كـــل دَنِيـــةٍ ... إن الســـــقوط مُمَهِّـــــدٌ لِمَنـــــون

كـــم زيَّـــنَ الشـــيطانُ ألـــوانَ الهـــوى ... ودَهـــى اليقـــينَ مُرَوِّجـــاً لظنـــون!

كـــم زخـــرفَ التغريـــبُ أســـبابَ الخنـــا! ... ولـــه لضـــرب الـــدِّين شَـــرٌّ فنـــون!

والجاهليـــــة كـــــم أزاحـــــتْ مبـــــدأ ... ليَسُـــود بـــين النـــاس كـــل مُجُـــون!

وكـــــم اســـــتجابتْ للتحلـــــل أنفـــــسٌ! ... فغـــدا تحَللهـــا كمـــا (الأفيـــون)!

وكـــــم اســـــتهانتْ بالشـــــريعة غـــــادة ... باعـــــتْ مَقاطِعهـــــا لكـــــل خـــــؤون!

جهلـــتْ نصوصـــاً مـــا أجَـــلَّ وضـــوحَها ... وتـــــذرعتْ بالباطـــــل الملعـــــون!

ديوان السليمانيات

(قصيدة)

ارجعن فقد آذيتن!

نحو شعر عربي أصيل وهادف وبناء وجاد ومحترم

شعر

أحمد علي سليمان عبد الرحيم

جميع الحقوق محفوظة

بسم الله
الرحمن
الرحيم

ارجعن فقد آذيتُن!

(في الآونة الأخيرة ارتفعتْ وَتِيرة نشر بعض النساء لصورهن ولمقاطعهن صوتاً وصورة ، على وسائل التواصل الاجتماعي: سواء كن محجباتٍ حشيماتٍ يسترن وجوههن ، أو متبرجات بزينةٍ أو غير زينةٍ سافراتٍ كاشفاتٍ لوجوههن! فمن قارئةٍ للقرآن ، ومن مفتيةٍ تُفتي وتُبين الحلال من الحرام ، ومِن مُنشدةٍ بالمقامات والألحان ، ناهيك عن سواقط الروتين اليومي بائعاتِ الأعراض وعارضاتِ اللحوم الرخيصة! فكان لا بد من قصيدةٍ عصماءَ تُعيد الحق إلى نصابه والقوسَ إلى باريها! ولستُ أوجه قصيدتي للسوافر والسواقط المتبذلات الرخيصات ، إنما أوجهه للأخوات المسلمات المؤمنات المحتشمات اللائي سقطن في جُب الترخص وبئر الشبهة! فإلى هؤلاء أقول بصدق: ارجِعن فقد آذيتن!)

ديوان: (السليمانيات)

شعر / أحمد علي سليمان عبد الرحيم

(شاعر أهل الصعيد)

جميع الحقوق محفوظة

ارجِعن فقد آذيتُن!

(في الآونة الأخيرة ارتفعتْ وَتِيرة نشر بعض النساء لصورهن ولمقاطعهن صوتاً وصورة ، على وسائل التواصل الاجتماعي: سواء كن محجباتٍ حشيماتٍ يسترن وجوههن ، أو متبرجات بزينةٍ أو غير زينةٍ سافراتٍ كاشفاتٍ لوجوههن! فمن قارئةٍ للقرآن ، ومن مفتيةٍ تُفتي وتُبين الحلال من الحرام ، ومِن مُنشدةٍ بالمقامات والألحان ، ناهيك عن سواقط الروتين اليومي بائعاتِ الأعراض وعارضاتِ اللحوم الرخيصة! فكان لا بد من قصيدةٍ عصماءَ تُعيد الحق إلى نصابه والقوسَ إلى باريها! ولستُ أوجه قصيدتي للسوافر والسواقط المتبذلات الرخيصات ، إنما أوجهه للأخوات المسلمات المؤمنات المحتشمات اللائي سقطن في جُب الترخص وبئر الشبهة! فإلى هؤلاء أقول بصدق: ارجِعن فقد آذيتن! فأما بخصوص قراءة المرأة للقرآن وإنشادها للأناشيد الإسلامية ، فقد جاء في (إسلام ويب) ما نصه: (لا يخفى أن قراءة المرأة القرآن ، وتحسين الصوت به مراعاة لأحكام التجويد ، ونحو ذلك لا يخلو من تمطيط وتليين للصوت ، وقد يترتب على ذلك ما هو منهي عنه من الخضوع بالقول ، كما في قوله تعالى: (فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا). قال ابن كثير في تفسيره: (ومعنى هذا أنها تخاطب الأجانب بكلام ليس فيه ترخيم ، أي: لا تخاطب المرأة الأجانب كما تخاطب زوجها). اهـ. وقال ابن نجيم الحنفي: (فإنا نجيز الكلام مع النساء الأجانب ومحاورتهن عند الحاجة إلى ذلك ، ولا نجيز لهن رفع أصواتهن ، ولا تمطيطها ، ولا تليينها ، وتقطيعها ، لما في ذلك من استمالة الرجال إليهن ، وتحريك الشهوات منهم ، ومن هذا لم يجز أن تؤذن المرأة). اهـ. فعلم بهذا أنه لا يجوز للمرأة قراءة القرآن بحيث يتمكن الرجال الأجانب من سماعه ؛ سواء عبر اليوتيوب ، أو عبر التلفاز ، أو غير ذلك من الوسائط كالفيس بك أو التيك توك أو انستجرام! وكذا بالنسبة لتسجيل المصحف كاملاً ، إلا إذا كان بإمكانها نشره بين أخواتها الصالحات اللاتي يؤتمن عليه ، ويؤمن نشرهن إياه بين الرجال! وما ذكرناه في أمر قراءة القرآن نقوله هنا فيما يتعلق بالأناشيد الإسلامية ، فإنها لا تخلو في الغالب من دواعي الفتنة ، وكما أشرنا سابقاً فإن مما يؤيد ما ذهبنا إليه ما قاله الجمهور من منع المرأة من الأذان! وما جاء في الحديث من مشروعية التسبيح في الصلاة في حق الرجال ، والتصفيق للنساء ، وذلك في الاستفتاح على الإمام! قال العراقي في طرح التثريب عند شرح هذا الحديث: (فالتعليل بخوف الافتتان أولى كما فعله ابن عبد البر ، فقال في الاستذكار: وقال بعضهم إنما كره التسبيح للنساء ؛ لأن صوت المرأة فتنة ، ولهذا منعت من الأذان والإقامة والجهر بالقراءة في صلاتها). اهـ. قاله تعقيباً على القول بأن حكمة المنع كون صوت المرأة عورة!).هـ. وجاء كذلك في (إسلام ويب) سؤال وجوابه: فالسؤال: (أنا فتاة أملك صوتاً جميلاً ، وأريد أن أستخدمه في ما يُرضي الله كقراءة القرآن والأناشيد ، ولكن أخاف أن يكون حراماً ، فهل يجوز أن أقوم بتسجيلات وأنشرها؟ وجزاكم الله خيراً! والإجابــة: (نسأل الله لك التوفيق والسداد ، وأن يزيدك حرصاً على فعل الخير وتحريه. وننبهك إلى أن الصوت الحسن نعمة من نعم الله إن استخدم فيما يرضيه ، ونقمة إن استعمله صاحبه في سخطه سبحانه. فعليك أن تشكري تلك النعمة باستعمالها فيما يرضي الله تعالى ، وعدم استخدامها فيما يُسخطه ، ولا حرج عليك في قراءة القرآن أو الإنشاد بين النساء خاصة ، وأما تسجيل ذلك أو فعله في حضور الأجانب فهو مما لا يجوز لما فيه من الميوعة وترقيق الصوت وترخيمه فيؤدي إلى الافتتان بك ، وهذا باب شر يجب سده! جاء في نهاية المحتاج: (فقد صرحوا (يعني علماء الشافعية) بكراهة جهرها

(أي المرأة) في الصلاة بحضرة أجنبي ، وعللوه بخوف الافتتان بها! وفي كشاف القناع: وتسر بالقراءة إن كان يسمعها أجنبي. وقال في رواية مهنا عن أحمد: ينبغي للمرأة أن تخفض من صوتها في قراءتها إذا قرأت بالليل). اهـ، وكل ذلك خشية الافتتان بصوتها ، وما كان فيه تمطيط وترجيع من قراءةٍ أو إنشادٍ فهو أولى بالمنع).هـ. ولأنني من غير أهل الفتوى ، فلستُ متخصصاً فيها ولا في العلوم الشرعية ، فأكثِر من النقل عن أهل العلم وأصحاب الفضيلة الفقهاء! جاء في موقع: (القرآن والتفسير) سؤال وجوابه كذلك: السؤال: (هل يجوز للمرأة أن تنشر صوتها وهي تقرأ القرآن على مواقع التواصل الاجتماعي؟! والإجابة: الأصل في صوت المرأة أنه ليس بعورة ، ويتضح ذلك من قوله تعالى: (وقلنَ قولاً معروفاً) ، وليس هناك تحديد أمام من يكون هذا القول ؛ هل يكون أمام المحارم أم الأجانب؟ بمعنى أن إباحة القول والكلام تبقى على إطلاقها وتشمل الطرفين ، كما أنّ الحاجة تدعو من خلال البيع والشراء في الأسواق أو العمل أو العلاقات الاجتماعية أن يكون هناك مخالطة وكلام بين المرأة والرجال الأجانب عنها. ولكن الله سبحانه وتعالى أباح للنساء الكلام أمام الرجال بضابطٍ مهم حدده في قوله سبحانه: (فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض) أي أنّ جواز الكلام وإباحته أمام الرجال الاجانب مرتبط بعدم الخضوع في القول ، وهو تنغيم الكلام وتحسينه وتليينه أو التثني فيه مما يترتب عليه إيجاد جوٍّ من الفتنة لبعض السامعين. وبناءً عليه فإذا كانت قراءة المرأة للقرآن الكريم على الملأ فيها تنغيم وتجويد وتليين للصوت فلا يجوز ذلك ، كونها عندما تنشر مقاطع من صوتها لا تتحكم بمن يستمع ، وسوف يسمعه الرجال والنساء على حدٍ سواء ، الأجنبي منهم وغير الأجنبي ، أما إذا كانت قراءة عادية بدون تجويد ولا تنغيم فلا بأس بذلك! (وطبعاً هذا غير وارد ، بل يزيده أهل الهندسة الصوتية جمالاً وعذوبة وتحسيناً!). هـ. وجاء سؤال آخر في الموقع ذاته: ما حكم قراءة الفتاة للقرآن الكريم بصوتٍ وتجويدٍ في محاضرة فيها من الطلاب والطالبات؟! والإجابة: الأصل في صوت المرأة انه ليس عورة ما دام ذلك بعيداً عن التغني والتليين والتنغيم ، وقد كانت النساء يسألن رسول الله عليه الصلاة والسلام ويكلمنه إذا احتجن ذلك ، وكذلك صحابته دون نكير من أحد ، وبناءً عليه ، فإذا كانت القراءة مع التجويد فلا شك أنّ هناك تنغيماً سيقع في الصوت وتحسيناً وتطريباً له ، وهذا الأمر قد يكون له محاذيره خاصة أمام الشباب ، وأما إن كانت القراءة عادية فلا حرج في ذلك! وجملة القول بأن الأفضل والأصح أن يقرأ الطلاب أو الشباب وحدهم ، وتقرأ الطالبات أو الفتيات وحدهن ، فذلك أقرب للتقوى وأفضل لرفع الحرج عن الطرفين ، وإن لم يكن بدٌ من القراءة معاً فقراءة عادية دون تنغيم أو تحسين للصوت من الفتيات كما أسلفنا!).هـ. وجاء سؤالٌ ثالثٌ في الموقع ذاته: ما حكم رفع المرأة لصوتها بالضحك بشكل ملفتٍ للنظر في الأماكن العامة؟! والإجابة: ما يميز المسلم عن غيره ، هو تحليه بالأدب في أقواله وأفعاله وتصرفاته ، بصرف النظر عن أماكن تواجده ، فإن تكلم لم يرفع صوته لغير حاجة ، وإن ضحك كان صوته خفيضاً غير لافت للنظر ، وهذا أدب قرآني تجلى بوضوح في وصايا الرجل الصالح لقمان لابنه ، حيث قال: (واغضض من صوتك إن أنكر الأصوات لصوت الحمير) لاحظ التشبيه المنفر لمن يرفعون أصواتهم لغير حاجة ، وقد تعارف الناس منذ القدم بأن رفع الصوت لغير حاجة رعونة وإيذاء للسامع ، هذا الحال بالنسبة للرجال وهم عادةً من يملأون المجالس العامة والخاصة صخباً وكلاماً ، فكيف بالنسبة للنساء وهن المطلوب منهن بطبيعتهن أن يكنَّ أكثر خجلاً وحياءً وغضاً للأصوات والضحكات؟! لا شك بأن رفع الصوت والضحك منهن سيكون أكثر سوءاً وأشد قبحاً! وزينة

المرأة حياؤها ، واحتشامها بالصوت والضحك علامة تدل على مدى أدبها وحسن خلقها ، ورفع الصوت يشير إلى خفة الفتاة ورعونتها ، وهو ما لا يليق بالفتاة المسلمة بحال من الأحوال.).هـ. والشيخ المنجد في موقعه الرائع: (الإسلام سؤال وجواب) يورد السؤال ذاته: هل يجوز تنشيد الفتيات من سن 14 فما فوق أناشيد للأطفال؟! والجواب: (لا حرج على الفتاة البالغة وغيرها الغناء أو النشيد للأطفال الصغار ، لأن الأصل في العادات الإباحة ، ولم يرد نهي عن ذلك ، ولوجود المصلحة والمنفعة حين يكون لأناشيد الأطفال الأثر البالغ في الرعاية والعناية والتربية ، حيث تمنحه دفء المحبة والحنان الذي يحتاجه الطفل في صغره ، كما يكون لكلماتها الطيبة اللطيفة أثر في شخصيته ونفسيته ، إذ يمكن أن تزرع في نفسه قوة الشجاعة والثقة بالنفس والتشجيع ، وتدفع في قلبه الأمل والإقبال على النجاح والعمل ، وتنمي فيه خصال الصلاح والخير. وذلك كله إذا أحسنت المرأة اختيار الكلمات التي تغنيها للأطفال! ولا مفسدة في هذا الغناء – من حيث الأصل - ، وإذا كان للمرأة أن تبدي ما يظهر من زينتها للطفل الذي لا يدرك معنى "عورات النساء" ، فمن باب أولى أن يجوز لها بذل صوتها بالغناء والنشيد للأطفال! وفي نصوص الفقهاء شيء قريب من هذا التقرير: يقول الحافظ ابن حجر في "فتح الباري" في معرض تعداد أنواع من الغناء المباح: "ومنه غناء المرأة لتسكين الولد في المهد" انتهى ويقول الأذرعي – من فقهاء الشافعية -: "وأما ما اعتيد عند محاولة عمل وحمل ثقيل ، كحداء الأعراب لإبلهم ، وغناء النساء لتسكين صغارهم ، فلا شك في جوازه ، بل ربما يندب إذا نشَّط على سير أو رغَّب في خير ، كالحداء في الحج والغزو ، وعلى نحو هذا يحمل ما جاء عن بعض الصحابة." انتهى . نقلاً عن "تحفة المحتاج". ولكن لا بد من الانتباه إلى بعض الضوابط والشروط التي تقيد ما سبق تقريره! أولاً: يجب أن تخلو هذه الأناشيد من أدوات العزف ، فالمعازف من المحرمات ، ولا يجوز استباحة سماعها وتربية الأطفال على نغماتها وألحانها! ولا يجوز أن تغني الفتاة البالغة أو تنشد للأطفال بحضرة الرجال الأجانب ؛ فضلاً عن تسجيل ذلك وحفظه بالوسائل المعروفة حديثاً ، ونشره بين الناس ، لأنه إن جاز للطفل استماع غناء المرأة ، فلا يجوز للرجل الأجنبي استماعه ، ولا يجوز للمرأة أن تتساهل في ذلك ، فقد حذر الله سبحانه وتعالى أطهر النساء وأعف الزوجات زوجات النبي صلى الله عليه وسلم عن الخضوع في القول فقال: (يَا نِسَاء النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاء إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلاً مَّعْرُوفاً) ، وإذا تذكرنا أن هذا النهي عن الخضوع في القول كان في زمن خير البشر بعد الرسل والأنبياء وهم الصحابة رضوان الله عليهم ، فكيف هو الحكم في زماننا الذي كثر فيه الفساد والانحراف. يقول القرطبي في تفسير هذه الآية: (أي: لا تلن القول. أمرهن الله أن يكون قولهن جزلاً وكلامهن فصلاً ، ولا يكون على وجه يظهر في القلب علاقة بما يظهر عليه من اللين ، كما كانت الحال عليه في نساء العرب من مكالمة الرجال بترخيم الصوت ولينه ، مثل كلام المريبات والمومسات. فنهاهن عن مثل هذا. قوله تعالى: (وقلن قولاً معروفاً) قال ابن عباس: (أمرهن بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. والمرأة تندب إذا خاطبت الأجانب وكذا المحرمات عليها بالمصاهرة إلى الغلظة في القول ، من غير رفع صوت ، فإن المرأة مأمورة بخفض الكلام ، وعلى الجملة فالقول المعروف: هو الصواب الذي لا تنكره الشريعة ولا النفوس." انتهى. وبهذا يتبين خطأ ما ينتشر اليوم في بعض الفضائيات من غناءٍ ونشيدٍ تقوم به بعض الفتيات البالغات بزعم أنه موجه للأطفال ، فإن عرض مثل ذلك على الملأ دعوة لاستماعه والفتنة بجمال الصوت واللحن ، وفي

ذلك خروج عن الضوابط التي سبق ذكرها ، فلا يجوز لمن يعمل في هذه الجهات أن ينشر أو يبيع أو يصدر تسجيلاً لفتاة بالغة تنشد وتغني – ولو كانت كلمات نشيدها صالحة طيبة - ، إذ في ذلك مخالفة لِما أمر الله تعالى به النساء من عدم الخضوع في القول ، وأي خضوع أعظم من خضوع النشيد والغناء ، وما فيه من التليين والتمطيط والترقيق كافٍ في التأثير في قلب كل مستمع ، وغالباً ما يؤدي مثل هذا التساهل إلى تساهل أخطر ، فينتقل الأمر إلى النشيد والغناء للرجال البالغين وبحضورهم! على أننا نشير هنا أيضاً إلى أن ما ذكرناه من التخفيف في التستر على الأطفال ، إنما هو في حق الطفل الصغير الذي لا يميز مفاتن المرأة ، ولا ينتبه إلى ذلك منها ، كما قال الله تعالى في وصفهم: (أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ). قال الشيخ ابن سعدي رحمه الله - في تفسيره: (أي: الأطفال الذين دون التمييز ، فإنه يجوز نظرهم للنساء الأجانب ، وعلل تعالى ذلك ، بأنهم لم يظهروا على عورات النساء ، أي: ليس لهم علم بذلك ، ولا وجدت فيهم الشهوة بعد ودل هذا ، أن المميز تستتر منه المرأة ، لأنه يظهر على عورات النساء". انتهى. وقال ابن العربي رحمه الله - في أحكام القرآن.: (وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِي وُجُوبِ سَتْرِ مَا سِوَى الْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ مِنْهُ عَلَى قَوْلَيْنِ: أَحَدُهُمَا: لَا يَلْزَمُ ؛ لِأَنَّهُ لَا تَكْلِيفَ عَلَيْهِ ؛ وَهُوَ الصَّحِيحُ! وَالْآخَرُ: يَلْزَمُ ؛ لِأَنَّهُ قَدْ يَشْتَهِي ، وَقَدْ تَشْتَهِي هِيَ أَيْضًا ؛ فَإِنْ رَاهَقَ فَحُكْمُهُ حُكْمُ الْبَالِغِ فِي وُجُوبِ السَّتْرِ وَلُزُومِ الْحِجْبَةِ". انتهى. ولن يعدم من يقوم بمثل ذلك من حجج موهومة وأعذار واهنة ، فيقول بعضهم: ألم تغن الجواري في منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم العيد؟ وقد أقرهما النبي صلى الله عليه وسلم وأمر أبا بكر بالسماح لهما في الغناء؟ فالجواب أن يقال: إن الحق أحق أن يتبع ، وليس في شريعتنا إلا التحذير من إظهار الفتيات البالغات مفاتنهن على الملأ ، ومن ذلك الصوت الجميل المرقق ، أما هذا الحديث الذي ذكرتم ، فهو حديث صحيح يرويه البخاري ومسلم عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ أَبُو بَكْرٍ وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ مِنْ جَوَارِي الْأَنْصَارِ تُغَنِّيَانِ بِمَا تَقَاوَلَتْ بِهِ الْأَنْصَارُ يَوْمَ بُعَاثَ ، قَالَتْ وَلَيْسَتَا بِمُغَنِّيَتَيْنِ . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَبِمَزْمُورِ الشَّيْطَانِ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟! وَذَلِكَ فِي يَوْمِ عِيدٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا أَبَا بَكْرٍ! إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا وَهَذَا عِيدُنَا! إلا أن العلماء يقولون في تفسيره إنهن جاريتان صغيرتان لم تبلغا سن البلوغ ، فهما غير مكلفتين! يقول القرطبي في "المفهم لما أشكل من صحيح مسلم": الجارية في النساء كالغلام في الرجال ، وهما يقالان على من دون البلوغ منهما" انتهى. ويقول العلامة ابن القيم رحمه الله في "إغاثة اللهفان من مصائد الشيطان": "فلم ينكر رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي بكر تسمية الغناء مزمار الشيطان ، وأقرهما لأنهما جاريتان غير مكلفتين ، تغنيان بغناء الأعراب الذي قيل في يوم حرب بعاث من الشجاعة والحرب ، وكان اليوم يوم عيد! فتوسع حزب الشيطان في ذلك : إلى صوت امرأة جميلة أجنبية ، أو صبي أمرد صوته فتنة ، وصورته فتنة ، يغني بما يدعو إلى الزنى والفجور وشرب الخمور ، مع آلات اللهو التي حرمها رسول الله صلى الله عليه وسلم في عدة أحاديث ، مع التصفيق والرقص ، وتلك الهيئة المنكرة التي لا يستحلها أحد من أهل الأديان ، فضلاً عن أهل العلم والإيمان ، ويحتجون بغناء جويريتين غير مكلفتين بنشيد الأعراب ونحوه ، في الشجاعة ونحوها ، في يوم عيد ، بغير شبابةٍ ولا دفٍ ولا رقص ولا تصفيق ، ويدَعون المحكم الصريح لهذا المتشابه ، وهذا شأن كل مبطل. نعم نحن لا نحرم ولا نكره مثل ما كان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك الوجه ، وإنما نحرم - نحن وسائر أهل العلم والإيمان - السماع المخالف لذلك". انتهى. وجاء في فتاوى اللجنة الدائمة:

"صوت المرأة نفسه ليس بعورة ، لا يحرم سماعه إلا إذا كان فيه تكسر في الحديث ، وخضوع في القول ، فيحرم منها ذلك لغير زوجها ، ويحرم على الرجال سوى زوجها استماعه ؛ لقوله تعالى: (يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا)". انتهى. ويمكن الاستغناء عن نشيد الفتيات البالغات إذا بقيت الحاجة لنشر النشيد على القنوات الفضائية ـ بنشيد الأطفال أنفسهم ، ينشد بعضهم لبعض ، فيؤخذ من أصواتهم الجميلة ما يقوم مقام نشيد النساء ، فيتحقق المقصود وينتفي المحذور إن شاء الله تعالى! والخلاصة أنه لا حرج على الفتاة البالغة من الغناء والنشيد للأطفال بثلاثة شروط: أولاً: أن تكون كلمات الغناء والنشيد كلمات مباحة أو كلمات خير وصلاح! وثانياً: ألا يصحب ذلك شيء من أدوات العزف إلا الدفوف! وثالثاً وأخيراً: ألا يكون ذلك بحضرة الرجال الأجانب ، ولا ينشر شيء من ذلك نشراً عاماً ، من خلال الفضائيات ونحوها!).هـ. ومسك الختام في هذه المسألة للفقيه المتبحر الشيخ خالد عبد المنعم الرفاعي ونورد السؤال من صاحبته بنصه ، ونورد الجواب بغير تصرف! (السؤال: أنا منشدة فلسطينية ، أنشد أناشيدَ وطنيةً عن وطني حبيبي الذي لم أره يوماً. فهل النشيد بزيٍّ مُلْتَزِم أمام جمهور الرجال والنساء حرام؟ علماً بأني لا أُنشد أمام الرجال إلا ما ندر. ولكني أشعر بِتَأَثُّرِهِم. الإجابة: إن الأصل أن صوت المرأة ليس بعورة ، ولا يَحْرُمُ سَماعُه ما لم يصاحِبه تليين وترقيق وتمطيط وتكسير وأمن الافتتان به ؛ لقوله تعالى: {فَلا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ} ، ولا شك أن ترقيق الصوت وتنغيمه بالأناشيد وترجيعها أبلغ في إثارة الفتنة وإيقاظ الغرائز من مجرد الخضوع في القول. قال أبو حامد الغزالي في "الإحياء": "وصوت المرأة في غير الغناء ليس بعورة ، فلم تزل النساء في زمن الصحابة رضي الله عنهم يكلمن الرجال في السلام والاستفتاء والسؤال والمشاورة وغير ذلك ، ولكن للغناء مزيد أثر في تحريك الشهوة. وللأستاذ سيد قطب كلام ماتع ذكره في الظِّلال ـ عند قوله تعالى: {فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ} يقول: "ينهاهن حين يخاطبن الأغراب من الرجال أن يكون في نبراتهن ذلك الخضوع الليِّن الذي يثير شهوات الرجال ، ويُحَرِّك غرائزهم ويُطمِع مرضى القلوب ، ويُهَيِّجُ رَغَائِبَهُم! ومَنْ هُنَّ اللواتي يُحَذِّرهن اللهُ هذا التحذير؟ إنهن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وأمهات المؤمنين اللواتي لا يطمع فيهن طامع ، ولا يَرِفُّ عليهن خاطرٌ مريضٌ ، فيما يبدو للعقل أول مرة ، وفي أي عهد يكون هذا التحذير؟ في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعهد الصفوة المختارة من البشرية في جميع الأعصار. ولكن الله الذي خلق الرجال والنساء يعلم أن في صوت المرأة حين تخضع بالقول ، وتترقق في اللفظ ، ما يُثِيرُ الطَّمَعَ في قلوب ، ويُهَيِّجُ الفتنةَ في قلوب ، وأن القلوب المريضة التي تُثَارُ وتطمع موجودة في كل عهد ، وفي كل بيئة ، وتجاه كل امرأة ، ولو كانت هي زوج النبي الكريم ، وأم المؤمنين. وأنه لا طهارة من الدَّنَس ، ولا تَخَلُّص من الرِّجس حتى تَمْتَنِع الأسباب المثيرة من الأساس. فكيف بهذا المجتمع الذي نعيش اليوم فيه ، في عصرنا المريض الدَّنِس الهَابِط ، الذي تَهِيجُ فيه الفتن وتَثُورُ فيه الشهوات ، وتَرِفُّ فيه الأطماع؟ كيف بنا في هذا الجو الذي كل شيء فيه يُثِيْرُ الفتنة ، ويُهَيِّجُ الشَّهوة وينبه الغريزة ، ويوقظ السُّعَار الجِنْسِيِّ المحموم؟ كيف بنا في هذا المجتمع في هذا العصر ، في هذا الجو ، ونساء يَتَخَنَّثْنَ في نَبَراتِهِنَّ ، ويَتَمَيَّعْنَ في أصواتهن ، ويجمعن كل فتنة الأنثى ، وكل هِتَافِ الجنس ، وكل سُعَارِ الشَّهْوَةِ ثم يطلقنه في نبراتٍ ونغماتٍ! وأين هن من الطهارة؟ وكيف يمكن أن يَرِفَّ الطُّهر في هذا الجو المُلَوَّث ، وَهُنَّ بذواتهن وحركاتهن وأصواتهن ذلك الرجس الذي

يريد الله أن يُذْهِبَهُ عن عِبَادِهِ المُختارين؟ {وَقُلْنَ قَوْلاً مَعْرُوْفاً}. نهاهن من قبل عن النَّبْرَةِ اللينة واللهجة الخاضعة ، وأَمَرَهُنَّ في هذه أن يكون حديثهن في أمور معروفة غير مُنْكَرَةٍ ، فإن موضوع الحديث قد يُطْمِع مثل لهجة الحديث. فلا ينبغي أن يكون بين المرأة والرجل الغريب لحنٌ ولا إيماءٌ ، ولا هَذَر ولا هزل ، ولا دُعَابَة ولا مزاح ؛ كي لا يكون مدخلاً إلى شيءٍ آخر وراءه من قريب ولا بعيد". انتهى. لذلك ؛ فإنا نرى أنه لا يجوز للمرأة أن تُنْشِدَ أمام الرجال الأجانب ، ولا يجوز لهم هم الاستماع إلى إنشادِها ، سواء كانت الأناشيد وطنية أو غيرها ؛ لأن علة التحريم موجودة في أصل الإنشاد).هـ. وإذن فمن أراد الرد على هذه الاستشهادات وتلكم البراهين وهاتيكم الأدلة ، فيكن رده على العلماء والفقهاء الذين أوردتُ كلامهم! أما النسوة اللاتي انتقدتُ تصرفاتهن وقراءتهن للقرآن على هذا النحو ، فأقول بصدق: ارجِعن فقد آذيتن!)

ارجعـــن عـــن هـــذا الســـبيل الـــدُّونِ ... هـــو دَربُ أهـــواءٍ ، ودَربُ فتـــونِ

فـــاطرحْن يـــا أخـــواتُ كـــل دَنِيـــةٍ ... إن الســـــقوط مُمَهِّـــــدٌ لِمَنـــــون

كـــم زيَّـــنَ الشـــيطانُ ألـــوانَ الهـــوى ... ودَهـــى اليقـــينَ مُرَوِّجـــاً لظنـــون!

كـــم زخـــرفَ التغريـــبُ أســـبابَ الخنـــا! ... ولـــه لضـــرب الـــدِّين شَـــرٌّ فنـــون!

والجاهليـــــة كـــــم أزاحـــــتْ مبـــــدأ ... ليَسُـــود بـــين النـــاس كـــل مُجُـــون!

وكـــــم اســـــتجابتْ للتحلـــــل أنفـــــسٌ! ... فغـــدا تحَللهـــا كمـــا (الأفيـــون)!

وكـــــم اســـــتهانتْ بالشـــــريعة غـــــادة ... باعـــتْ مَقاطِعهـــا لكـــل خـــؤون!

جهلـــتْ نصوصـــاً مـــا أجَـــلَّ وضـــوحَها ... وتـــــذرعتْ بالباطـــــل الملعـــــون!

وترخصـــــتْ حتـــــى تُبَـــــرِّرَ مـــــا أتـــــتْ ... بالشـــكل مـــا انتصـــرتْ ولا المَضـــمون!

وتبتلـــــتْ حتـــــى تُشـــــرعِن خِزيَهـــــا ... وتبختـــــرتْ صَـــــلفاً بكـــــل جُنـــــون

تعـــسَ النقـــابُ إذا بَـــدَتْ قســـماتُها! ... والحُســـنُ فـــي الشاشـــات غيـــرُ مَصـــون

مـــا السِّـــترُ إنْ غـــدَتِ المحاســـنُ فِتنـــة ... خضـــعتْ لكـــل وســـائل التـــزيين؟!

مـــا قِيمـــة الجلبـــاب يُظهـــرُ مـــا اختفـــى ... مِـــن أرؤس وذوائـــب وبطـــون؟!

قالـــــت: أعلـــــم أمَّـــــة قرآنهـــــا ... فكتـــابُ ربِّ النـــاس خيـــرُ مُعـــين!

أوَمـــا كفـــاكِ فطاحـــلٌ كـــم علمـــوا ... وتفننـــوا فـــي الحَبـــكِ والتحســـين؟!

وأراكِ مَططـــــتِ الحـــــروف تكلفـــــاً ... وأجَـــدْتِ كـــل طرائـــق التلحـــين!

وأراك أشـــــبعتِ المُـــــدود تصـــــنعاً ... كَلِميَهـــا والفـــرْق بعـــد اللـــين

وأثـــارتِ القفشـــاتُ أحقـــرَ شـــهوةٍ ... وأثـــارَ مَـــن يَهـــواهُ كـــل سُـــكون

الضـــربُ بالخلخـــال بـــات مُحرَّمـــاً ... هـــل فيـــه يـــا عُقـــلاءُ أيُّ رَنـــين؟!

لكـــنْ يُفصِّـــلُ مـــا اختفـــى مِـــن زينـــةٍ ... مـــا بالنـــا بتـــرنم مَلحـــون؟!

وبـــريءٌ القـــرآنُ مِـــن هـــذا الصَّـــدَى ... ذِي فتنـــة مُزجَـــتْ بـــبعض لحـــون

وتقـــول أخـــرى بانفعـــال باهـــتٍ: ... إنـــي أنَشِّـــدُ فـــي جَـــوىً وشُـــجون!

آســـى علـــى أمجـــاد أمَّتِنـــا التـــي ... ضـــاعتْ مِـــن الإفـــراط والتـــوهين!

ودمـــوعُ إنشـــادي تُخفـــفُ صَـــدمَتي ... والحُـــزنُ مرتصِـــدٌ يلـــفُّ جَبينـــي

يـــا هـــذه ، الغايـــاتُ ذي مـــا بَـــرَّرَتْ ... مـــا تصـــنعين بحُرقـــةٍ وأنـــين!

وتقـــولُ ثالثـــة: أناصِـــحُ مَـــن غـــوتْ ... حتـــى تُفِيـــقَ مـــن العـــذاب الهُـــون!

وأسُـــوقُ نصـــحي فـــي صَـــراحة نبـــرةٍ ... تـــأوي إلـــى التوضـــيح والتبيـــين!

ونقـــولُ: يـــا هـــذي الشـــريعة حَـــذرتْ ... مِـــن أن تكـــوني سِـــلعة لعيـــون

مـــا النصـــحُ فـــي سِـــر كنصـــح فـــي المـــلا ... فتنبهـــي ، مـــا الشـــيحُ مِثـــلُ التـــين!

وتقـــولُ رابعـــة: أطبِّـــبُ حِســـبة ... مـــا الشـــأنُ بـــالمَفروض والمَســـنون؟!

دكتـــورة يبـــدو مُحَيَّاهـــا الـــدَّوا ... ويُثيـــرُ مَرآهـــا جميـــلَ حنـــين

والطـــبُّ مِحـــرابُ الضـــراعة والهُـــدى ... هـــذي المَقولـــة حُجَّتـــي ويقينـــي

وكتبـــتُ فـــي العنـــوان (خـــاصٌ بالنســـا) ... وأخـــذتُ عهـــدي ، ثـــم سُـــقتُ يَمينـــي

مـــا للرجـــال يُطـــالِعون بضـــاعتي ... بخَفـــيِّ إرب فـــي القلـــوب دَفِـــين؟!

ونقـــول: يـــا هـــذي كفـــاكِ تحـــايلاً ... فـــالحُكمُ لا للطـــب ، بـــل للـــدين!

أوَمـــا قـــرأتِ رذيـــلَ تعليقـــاتِهم ... مـــا بـــين مُفتـــتن الحِجـــا وحَـــرون!

فمُراهـــق يُحزيـــكِ ألقـــابَ الهـــوى ... ومُغـــازلٌ شـــجواه كالســـكين!

وشُـــويعرٌ أبياتُـــه تُزجـــي الصـــدى ... متســـتراً بقصـــيده المَلســـون!

ولقـــد كُفِيـــتِ ، فأقصِـــري واسترشـــدي ... لا تجهـــــري بجـــــدالكِ المســـــكين

وتقـــولُ خامســـة: أوصِّـــفُ طبخـــة ... وأشِـــيرُ كيـــف صـــناعة (الفـــزلين)!

وأبـــينُ التصـــنيعَ راجـــتْ سُـــوقه ... هـــذا أخَـــصُّ معـــارفي وشـــؤوني

وأوضـــحُ التغســـيلَ يُتحِـــفُ بيتنـــا ... وأشِـــيرُ للتنظيـــف والتصـــبين!

والعُـــذر مُلـــتمَسٌ للـــبس فاضـــح ... أنـــا لـــي علـــى هـــاذاك بضـــع ســـنين!

ونقـــولُ: وايـــمُ الله هـــذي خِسَّـــة ... تئـــدُ الحيـــا بـــالمَنطق المَـــأبون!

يـــا هـــؤلاء ارجعـــن عـــن هـــذا الـــبلا ... واطـــرحن طوعـــاً خِدعـــة التلـــوين

أوَلـــيس مِـــن زوج يَغـــارُ تعبـــداً ... ويَخـــافُ سُـــوْلَ الله يـــومَ الـــدين؟!

أوَلـــيس مِـــن شـــيخ كبيـــر قبيلـــةٍ ... مُتـــدين عَـــفِّ الفـــؤاد رَزيـــن؟!

أوَلـــيس مِـــن أبٍّ يُراجـــعُ بنتـــهُ ... ذي صَـــولةٍ تحمـــي الـــذمارَ مَكـــين؟!

أوَلـــيس مِـــن أخٍّ يَهيـــبُ بأختـــه ... أنْ لا تُـــرَاوحَ فـــي الســـبيل الـــدَّون؟!

أوَ لـــيس مِـــن أمٍّ تُناصـــحُ بنتهـــا ... وتســـوقُ وعـــظ سِـــنيِّها الســـتين؟!

أوَلـــيس مِـــن إبـــن يُـــوَعِّي أمَّـــه ... بمصـــير فعـــل هـــازل ومُشـــين

للهـــم فاشـــهدْ أن هـــذي غضـــبتي ... صِـــيغتْ بشـــعر صـــادق مَـــوزون

ترجـــو ثـــوابَ الله يـــوم قيامـــةٍ ... وتُقِـــيمُ حُجَّـــة حـــائر مَحـــزون

وتُؤمِّـــلُ التغييـــرَ يُـــدركُ نســـوة ... كـــي ينـــتفعن بســـرِّه المَكنـــون!

أنـــا شـــاعرٌ أدعـــو إلـــى ديـــن الهُـــدى ... أرجـــو الحيـــاة بشـــرعه المَيمـــون!

فاقبـــلْ إلـــهَ النـــاس زفـــرة شـــاعر ... يبكـــي الرشـــادَ بشِـــعره المَغبـــون!

أجـــري عليـــك ، ونـــصُّ شِـــعري شـــاهدي ... والمُحتـــوى مُتوشِّـــحٌ بـــاللين!

فـــانفعْ بـــه مَـــن طـــالعوه ليَهتـــدوا ... بالكـــاف أمْـــرُك – سَـــيِّدي – والنـــون!

نبذة عن أحمد علي سليمان عبد الرحيم

(الشاعر والكاتب والناقد / أحمد علي سليمان عبد الرحيم ، ولد في جمهورية مصر العربية ـ محافظة بورسعيد ـ تقاطع شارعي روس وأسوان ، في يوم 15 / 10 / 1963م. تخرّج في كلية الآداب – قسم اللغة الإنجليزية ـ جامعة المنصورة ـ مايو عام 1985م. والشاعر بدوي صَعيديٌ قح أباً وجداً وأعماماً من بيت خليفة ـ الكولة ـ مركز أخميم ـ محافظة سوهاج. يدعو في أدبه إلى القيم والأخلاق والمبادئ بوسطية ودليل! وهو معلم لغة إنجليزية ـ لم يُقدمه للناس أحد! وإنما قدمه أدبه وشعره ونقده بالحسنى ـ بتوفيق الله! وأما الدواوين والقصائد والمجموعات والكتب:

أولاً: الدواوين الشعرية

1 – نِهاية الطريق: (ديوان شعر).
2 – عزيزُ النفس: (ديوان شعر).
3 ـ سُويعات الغروب: (ديوان شعر).
4 – القوقعة الدامية: (ديوان شعر).
5 ـ ترنيمة على جدار الحب: (ديوان شعر).
6 – الأملُ الفواح: (ديوان شعر).
7 – من وحي الذكريات (1): (ديوان شعر).
8 – الصعايدة وصلوا: (ديوان شعر).
9 – ذلُ الجمال: (ديوان شعر).
10 – ماسحة الأحذية: (ديوان شعر).
11 – دموعُ التصبر: (ديوان شعر).
12 – عِتابٌ وشكوى: (ديوان شعر).
13 – فأعِضُّوهُ ، ولا تكنوا: (ديوان شعر).
14 – الشعر مِسبحتي وتَغريدتي: (ديوان شعر).
15 – غادة اليمن: (ديوان شعر).
16 – عَزة الخير: (ديوان شعر).
17 – مَنارُ الخير: (ديوان شعر).
18 – غربة وحَربة وكُربة: (ديوان شعر).
19 – الطبيبتان: (ديوان شعر).
20 – عجبتُ مِن قدرة الله تعالى: (ديوان شعر).
21 – أعلامُ الأرض المقدسة: (ديوان شعر).
22 – كالقابض على الجَمر: (ديوان شعر).
23 – من وحي الذكريات (2): (ديوان شعر).
24 – خانك الغيث: (ديوان شعر).
25 – الشعرُ رَحِمٌ بين أهله: (ديوان شعر).
26 – وَداعاً أيها القريض! (ديوان شعر).
27 – يا شعرُ كُنْ لي شاهداً! (ديوان شعر).
28 ـ اللهمّ تقبَّلْ مِني شِعـــري! (ديوان شعر).
29 ـ اللهَ اللهَ في شِعر أبيكم! (ديوان شعر).
30 ـ ترجمة الشاعر أحمد علي سليمان عبد الرحيم.

ثانياً: الكتب الأدبية والنقدية

1 ـ قراءة أسلوبية في شعر الصحابي الجليل المُخضرم: حسان بن ثابت الأنصاري (رضي الله تعالى عنه).
2 – قراءة أسلوبية في شعر أحد أغربة الجاهلية وشعرائها: عنترة بن شداد العبسي.
3 ـ السيرة والمسيرة (دراسة نقدية لحياة التابعية الأميرة: زبيدة بنت جعفر بن المنصور) (رحمها الله).
4 ـ مشاركاتي على الفيس بك والواتس آب! (لغوية وأدبية وشعرية ونحوية).
5 – ثلاثمائة سؤال وجواب في سيرة النبي – صلى الله عليه وسلم ـ!
6 – إن من الشعر حكمة! (مجموعة من الأبيات الشعرية لآخرين تأثرتُ بها في حياتي العملية والعلمية)
7 – مائة ألف معلومة ومعلومة! (معلومات قيمة في مختلف فروع العلوم على هيئة سؤال وجواب!)

ثالثاً: القصائد الشعرية ذات الشأن

1 – الشاعر ليس نبياً ليكون شعره وحياً!
2 – القاتل البطيء! (التدخين)
3 – بين شوقي وحافظ!
4 – ثاني اثنين إذ هما في الغار!
5 – عُمَير بن وهب الجمحي – رضي الله عنه -.
6 – لو كان له رجال! (سيرة الحاجب المنصور)
7 – من أجل زوجي!
8 – هشام الشريف! (القاضي المصري الرحيم)
9 – فرانك كابريو! (القاضي الأمريكي الرحيم)
10 – يا ليل الصب متى غده! (معارضة للقيرواني)
11 - يزيد بن معاوية! (ما له وما عليه)
12 – رباعيات الخيام اليمنية! (معارضة لعمر الخيام)
13 – ابتسم! (معارضة لإيلياء أبو ماضي)
14 – إبراهيم مصطفى صَديقاً وصِهراً!
15 – أبو غياث المكي – رحمه الله –
16 – أتيناكم! أتيناكم!
17 – أحمد الجدع مؤرخاً وشاعراً ونحوياً وناقداً!
18 – أستاذي قال لي! (عريف الكُتاب – رحمه الله -)
19 – قراءة في أوراق الماضي! (النص الوحيد من شعر التفعيلة)
20 – أسماء الله الحسنى! (مدح الله تعالى)
21 – الآن طاب الموت! (السلطان سليمان القانوني)
22 – التلون أخو النفاق من الرضاعة!
23 – موقع (الديوان) منتجع الشعراء!
24 – فاعفوا واصفحوا!
25 – أبجديات شعرية!
26 – الشعر رَحِمٌ بين أهله!
27 – الله يرحمُ مُزنة!
28 – رسالة شعرية إلى أم يوسف!
29 – امتَهنوا فما امتُهنوا! (علماء السلف رحمهمُ الله)
30 – تراني عندما أرى لِحيتك!
31 – لا فضّ فوك يا دكتور بدر العتيبي!
32 – بُردة أبي بكر الصديق – رضي الله عنه –
33 – بردة عائشة بنت أبي بكر الصديق – رضي الله عنهما –
34 – بردة عثمان بن عفان – رضي الله عنه –
35 – بردة علي بن أبي طالب – رضي الله عنه –
36 – بردة عمر بن الخطاب – رضي الله عنه –
37 – بردة فاطمة بنت محمد – رضي الله عنها –
38 - بكائية إسماعيل علي سليم! (فقيد التربية والتعليم)
39 – نعم المَيّت ، ونعمت المِيتة! (رثاء فقيد الأزهر الشريف)

40 – تحية رقيقة إليك يا غدير!
41 – تحية أهل الشعر في جروب (أهل الشعر)
42 – تغير الحال أم الخال؟!
43 – عزائي وتأبيني للشيخ الصابوني – رحمه الله تعالى -!
44 – تيس يرث نعجة! (جيء به مُحَللاً فورثها)
45 – ثلاثة أقمار وأنت رابعتهن! (رؤيا عائشة)
46 – جاز المعلمَ وفهِ التبجيلا! (معارضة لشوقي)
47 – حادي القلوب! (ظفر النتيفات)
48 – حبيبتي أقبلتْ! (معارضة لجاءت معذبتي لابن الخطيب)
49 – حرامية الشعر!
50 – حنين القلب! (رثاء الشيخ عبد الباسط عبد الصمد)
51 – حنين بقلبي! (معارضة للعشماوي)
52 – خانك الغيث! (معارضة للسان الدين بن الخطيب)
53 – رثاء الدكتور الشربيني أبو طالب (معارضة لشوقي)
54 – رثاء الحاجة فاطمة (أم زكريا مجاهد) (معارضة لشوقي)
55 – رسالة إلى دائنة! (ابنة السويدي)
56 – رضيعة الحاوية! (رماها أبوها رضيعة فنفعته في كبره)
57 – رفقاً بنفسكِ يا صاحبة الدموع! (عائشة – رضي الله عنها -)
58 – رُفيدة بنت سعد الأسلمية – رضي الله عنها –!
59 – سلطان المجنوني (رائد القصة الهادفة)
60 – سُمية بنت خياط – رضي الله عنها –!
61 – سنسافر أنا والكتب! (عبد الرشيد صوفي)
62 – ضحية تعتب على قاتلها! (بعد استشراء ظاهرة قتل البنات)
63 – طِبت حياً وميتاً يا أبتاه!
64 – طِبت حياً وميتاً يا رسول الله!
65 – طبيب الغلابة! (الدكتور محمد المشالي – رحمه الله -)
66 – ظلم الشقيقتين! (كفلهما شقيقهما صغيرتين وخذلتاه في الكبر)
67 – عاشقٌ عزيز النفس! (معارضة لقصيدة نزار قباني: يا من هواه)
68 – موقع (عالم الأدب) مأوى الشعراء
69 – عجبتُ للنذل!
70 – عجبت من قدرة الله تعالى! (معارضة لقصيدة: عجبتُ لا تنتهي)
71 – غادة اليمن! (معارضة لغادة اليابان لحافظ)
72 – وربما حار الدليل!
73 – الكائنات الفضائية!
74 – لصوص القريض!
75 – لقاؤنا في المحكمة!
76 - لوعة الرحيل!
77 - مسألة كرامة (تحويل (تبيني صدق لحامد زيد) إلى العربية الفصحى)
78 – كفى تبرجاً وقبحاً! (معارضة لقصيدة: أفوق الركبتين للخوري)
79 – مصابيح الدجى! (علماء السلف – رحمهمُ الله -)

80 – مكتبة نور مأوى الأدباء والعلماء والشعراء!
81 – منار الخير! (هدية لجمعية حماية اللغة العربية)
82 – ميلاد أمة بميلاد نبيها! (معارضة لقصيدة شوقي: ولد الهدى)
83 – هذا بعض ما أعيش! (معارضة لقصيدة الأميري: أين الضجيج؟)
84 – الأطلال اليمنية! (1 & 2) (معارضة لقصيدة الأطلال لإبراهيم ناجي)
85 – كن كما أنت! (انتصارية للشيخ الصابوني رحمه الله)
86 - تلميذي البار شكراً!
87 - القصيدة الزينبية! (محاكاة لزينبية ابن عبد القدوس) 2
88 - شمس العرب تسطع على الغرب!
89 - تحيتي لموقع الشعر والشعراء!
90 - الخلق والعلم معاً! - الأستاذ محمد الكيلاني!
91 - الشعر حَنينٌ ورنينٌ وأنين!
92 - امرأتان من صعيد مصر! (هاجر&مارية)
93 - المقابر تتكلم 1 (إنها تذكرة!)
94 - زواجٌ بالإكراه!
95 - شِعرٌ يؤبّنُ صاحبَه!
96 - وهل من مات يعود إلى الدنيا؟!
97 - محاكاة لامية ابن الوردي!
98 - امرأة تزوجتْ رجلين!
99 - أصابَكَ عشقٌ أم رُميتَ بأسهم؟ (محاكاة ليزيد بن معاوية)
100 – مروءة ولى زمانها!
101 - أحب الصالحين! (محاكاة للشافعي وأحمد)
102 – زلزال تركيا المدمر!
103 - المقابر تتكلم 2 – (نصيحة لزائري القبور)
104 - المقابر تتكلم 3 – (وصية أصحاب القبور)
105 – المقابر تتكلم 4 – (حوار بين ميتٍ وقبره!)
106 – دمه وماله وعِرضه! (الصهر الكذاب)
107 – سعة علم أبي يزيد البسطامي!
108 – رمضان أشرقْ!
109 – يا شعرُ كن ليَ شاهداً!
110 – المقابر تتكلم 6 (العفو عند المقبرة)
111 - القطة وإمام المسجد! – وليد مهساس
112 – مكافأة لا قِصاص! (عمر بن عبد العزيز)
113 - حللت أهلاً ونزلت سَهلاً يا عيد الفطر!
114 - تحية للأستاذ مهدي سعد زغلول (معلم اللغة العربية بمدرسة كفر سعد الثانوية)
115 – المقابر تتكلم 7 (المبالغة في البناء)
116 – شبعة من بعد جوعة! (رسالة إلى أسرةٍ وضيعة)
117 – فإذا أمن بعضكم بعضاً! (رسالة إلى متكسِّب بالقرآن!)
118 – عَظم الله أجرك في الكتب! (رسالة إلى سارق الكتب)
119 – لا تقولوا: ضحِية زوجته!
120 – غادة الأزهر! (حبيبة السيد مصطفى خليفة)
121 – منتقبة لا مُنقبة!

122 – نقابي حِشمتي!
123 – منتقبة لها دَورُها!
124 - النقاب والمنتقبات في شعر أحمد علي سليمان
125 - أخرْتُ عمّنْ هان رَدَّ سلامي! (معارضة لحمزة شحاته)
126 – لا يُؤت الإسلام من قبلك يا ذات النقاب!
127 – النقابُ ثلاثة أنواع!
128 - دموع المآقي في تأبين كريم العراقي!
129 – ليتني أطعتُ صِحابي!
130 - غِريد القرآن عبد الباسط عبد الصمد!
131 - منتقبة ذات علم وخلق!
132 – الأعمال بالخواتيم 2 (العروس الصادقة)
133 – الأعمال بالخواتيم 3 (يوم عرسها ماتت!)
134 – المنتقبة الصغيرة!
135 – تدل على الرجال مواقفهم! (محمود هلال)
136 – وليس العُري كالستر!
137- إعصار ليبيا المُدَمر (دنيال)
138 - المنتقبة والعصفور!
139 - عروسة المولد!
140 - ما ذنب النقاب يا قوم؟!
141- العدل بين الزوجات أولى!
142 - الأعمال بالخواتيم 3 - عروسٌ تموت وهي ترقص!
143 - المنتقبة الفارسة!
144 - ممارسات تُزري بالمنتقبة!
145 - قصة المنتقبة مع قطتها!
146– ذات النقاب والفارس!
147 – منتقبتان في الحديقة!
148 – المنتقبتان الضرّتان!
149 - المنتقبة والبحر!
150 - المنتقبة والقطة المبتلاة!
151 - المنتقبة واليتيمتان!
152 - دعاء مغترب!
153 - لباقة منتقبة!
154 - نسيم الشعر على عطية صقر!
155 - وداعا صديقي محسن مأمون رسلان!
156 - عندما يتبرج النقاب!
157 – هدية امرأة منتقبة!
158 - منتقبات في حلقة التحفيظ!
159 - منتقبة تتزود للآخرة!
160 - من فات قديمه تاه!
161 - أبتاه عُذراً!
162 – نقاب غطته الدماء! (رزان)
163 – النقاب للستر ، لا للنشر!

164 – أطفال تحت الأنقاض!
165 – مراعاة شعور الآخرين مروءة!
166 – القارئ المرتل ظافر التائب!
167 – نجومٌ في ظلمات حياتنا!
168 – إحدى الحسنيين!
169 – أرسلوا النعوش والأكفان!
170 – الحجاب ليس حِكراً على النساء!
171 – السمط الثمين في حكمة ابن عُثيمين!
172 – مراعاة شعور الآخرين مروءة!
173 – الوقت كالسيل لا كالسيف!
174 – النفس وظلمات التيه!
175 – جرح المتهم البرئ!
176 – رسالة إلى الشاعر (الفولي عصران)!
177 - البدوية المنتقبة!
178 - الجوهرة تُحفظ لا تُعرض!
179 - النصر حفيد الصبر!
180 - إلى خنساوات أرض الرباط!
181 - بريءٌ دَهته المنايا!
182 - فيم الصمتُ عن أرض الرباط؟
183 - القمرُ المنتقبُ الصغير!
184 – المقابرُ تتكلم 8 (بدع الجنائز والمقابر)
185 - الأزهري الصغير معاذ!
186 - المُنتقبات الخمس الصديقات!
187 - النقاب تشريع لا تقليد!
188 - منتقبة تشتكي إلى الله! (نانا)
189 – عهد المنتقبات!
190- رجل جمع القرآن صوتياً (الدكتور لبيب سعيد)
191 – تحية لمصانع الأزياء الإسلامية!
192 - لك حُبي واحترامي!
193 - لا وقت للدُمَى ، يا بُنَي!
194 - حكاية الجرسونة (روزا)!
195 – سنرحلُ ويبقى الأثر! (المَشالي & عَطية)
196 – لماذا تبكي النّساء؟!
197 – هرقل والمُلك الزائل!
198 – هل في القزع جمال؟!
199 – في مكتب مدير المدرسة (1)!
200 – في مكتب مدير المدرسة (2)!
201 - إلى أين يا عدوة نفسها؟
202 – أختٌ من الأب!
203 – مالكُ بنُ دينار وابنته!
204 – تذكَرْ يوسف وموسى!
205 – التجمّل الباطل في وسائل التواصل!

206 – حَميد الله الهندي!
207 – البذاذة من الإيمان!
208 – مُحْيي الدين عبد الحميد!
209 – كلابٌها أصدق من أهلها!
210- رسالة منتقبة حكيمة!
211 – عليهِ العِوَض ، ومنهُ العِوَض!
212 – هل مات العريس؟!
213 – الله الله في شعر أبيكم!
214 – هل أصبحتُ وباءً؟!
215 – من المحنة تأتي المنحة!
216 – الخمسة أولادي!
217 – رجلٌ جمعَ القرآن صوتياً (الدكتور لبيب سعيد!)
218 – ياسمين والرحيل إلى الله!
219 - سامحوني أيها الأبناء!
220 – هل في القزْع جمال؟
221 – كذبتني ، فهل صَدَقتَ؟!
222 – امرأة بألف رجل!
223 – الواعظة الصغيرة!
224 - زوجات مبتكرات!
225 - اللهم تقبل مني شعري!
226 - الكلاب في شعر أحمد سليمان!
227 – قالت رحابُ ، وقلتُ! (محاكاة لرحاب المحمود) - 1
228 – خياران أحلاهما مُر!
229 – كم أعطوك؟!
230 – الخديعة الكُبرى!
231 – نحن جاهزون للطلاق!
232 – الوريث الوحيد!
233 – فاعدل بينهم!
234 – سأعَلمها وأربِّيها!
235 – الأعمى البصير!
236 – ذهب النشوز بالحب!
237 - الأخت الكُبرى الضحية!
238 – أخبره أني أخته!
239 – اذكر دراجتك وقفاصتها!
239 – ضحايا الروتين اليومي!
240 – شتان بين اللجنتين!
245 - الجهل سلاح المرتزقة!
246 – شكرٌ أتى متأخراً!
247 – لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعاً!
248 – لماذا خذلتني يا أبتاه؟!
249 – عُقبى حُب الظهور!
250 - صلاة التراويح الظافرية!
251 - تبادل الزوجات!

رابعاً: المجموعات الشعرية الموضوعية

1 – الغربة سلبيات وإيجابيات!
2 – إلى هؤلاء أتكلم!
3 - آمال وأحوال!
4 – أمتي الغائبة الحاضرة!
5 – أنات محموم وآهات مكلوم!
6 – أوبريت هيا إلى العمل! (أوبريت غنائي للأطفال)
7 – تحية شعرية ، والرد عليها!
8 – رمضان شهر الخير والبركة!
9 – عندما لا نجد إلا الصمت!
10 – يا أماه ويا أختاه كُفا الدمع!
11 – بيني وبينك!
12 – تجاذبات مع الشعر والشعراء!
13 – دموع الرثاء وبكاء الحُداء! (1 & 2)
14 – رجالٌ لعب بهمُ الشيطان!
15 – رسائل سليمانية شعرية!
16 – شخصيات في حياتي! (1 & 2)
17 – شرخ في جدار الحضارة!
18 – شريكة العمر هذي تحاياك! (أم عبد الله)
19 – ضِدَّان لا يجتمعان: الشهامة والنذالة! (1 & 2&3)
20 – عندما يُثمِرُ العِتاب!
21 – فمثله كمثل الكلب!
22 – قصائدُ لها قِصصٌ مُؤثرة! (1 : 10)
23 – كل شعر صديق شاعره!
24 – مساجلات سليمانية عشماوية!
25 – مُراودة ومُعاندة! (بين نذل وزوجة أخيه المسافر)
26 – الأميرة زبيدة بنت جعفر بن المنصور – رحمها الله –!
27 – الزاهية تُحدثنا عن نفسها! (مسرحية شعرية من عشرة فصول)
28 – الشهادة خيرٌ من النفوق!
29 – الصبر تِرياق العِلل والداءات!
30 – الصعيد مهد المجد والسعد!
31 – الضاد بين عدو وصديق!
32 – العيد السعيد جائزة الله تعالى!
33 – الغربة دُربة على الطريق!
34 – الغيرة غير القاتلة!
35 - القصيدة ابنتي!
36 – اللغة العربية وصراع اللغات!
37 – اللقيط برئٌ لا ذنب له!
38 – المال والجمال والمآل!
39 – المشاكل الزوجية توابل الحياة! (1 & 2)
40 – المعلم صانع الأجيال!
41 – الوحدة بر الأمان! (مسرحية من فصل واحد)

42 – اليُتْم غنمٌ لا غرم!
43 – أمومة وأمومة!
44 – أهازيج بين الشعر والشاعر!
45 – أهكذا تكون الصداقة يا قوم؟!
46 – أهكذا يُعامَل الشقيقُ يا أوباش؟!
47 – بين الفتنة والفطنة!
48 – بين هندٍ وزيد!
49 – جيران وجيران!
50 – رب ارحمهما كما ربياني صغيرا! (شاعر يرثي أبويه)
51 – عزة الخير! (أم عبد الله)
52 – فداك أبي وأمي ونفسي يا رسول الله!
53 - قصائدي القصيرة المشوقة! (1 & 2)
54 – مدائح إلهية شعرية!
55 – اليمن في شعر أحمد علي سليمان عبد الرحيم
56 – البُردات الشعرية السليمانية
57 – عيون الدواوين السليمانية
58 – معارضات سليمانية شوقية (معارضاتي لشوقي)
59 – المعارضات الشعرية الكاملة (معارضاتي لبعض الشعراء)
60 - مقدمات وإهداءات شعرية
61 – من أزاهير الكتب!
62 – من الأجوبة المُسكتة المُفحمة!
63 – من أناشيد الأفراح!
64 – نحويات شعرية!
65 – نساء صَقلتهن العقيدة!
66 – نساءٌ لعب بهن الشيطان!
67 – وتبقى الحقيقة كما هي!
68 - وصايا شعرية!
69 – أم المؤمنين عائشة في شعر أحمد علي سليمان
70 – النفس في شعر أحمد علي سليمان
71 – الأندلس في شعر أحمد علي سليمان
72 – الحجاج في شعر أحمد علي سليمان
73 – الدنيا في شعر أحمد علي سليمان
74 – الصحابة في شعر أحمد علي سليمان (1&2&3)
75 – العثمانيون في شعر أحمد علي سليمان
76 – المنشدون في شعر أحمد علي سليمان
77 – علماء السلف في شعر أحمد علي سليمان
78 - علماء الخلف في شعر أحمد علي سليمان
79 – رسائل شعرية لمن يهمه الأمر!
80 – ماذا قال لي شعري؟ وبم أجبته؟
81 – مواقع متفردة لهمم مغردة!
82 – المرأة في شعر أحمد علي سليمان 1 & 2 & 3
83 – التوبة في شعر أحمد علي سليمان

84 – بر الوالدين في شعر أحمد سليمان!
85 – أبو بكر الصديق في شعر أحمد علي سليمان
86 – نصيب طلابي من شعري!
87 – حضارة البِطنة لا الفِطنة!
88 – إحقاقاً للحق وإظهاراً للحقيقة 1 & 2
89 – لا ينبغي أن ننخدع بلحن القول!
90 – الإدمان ذلك الشبح القاتل!
91 – دعاة الحق في شعر أحمد علي سليمان
92 – المُرتزقة في شعر أحمد علي سليمان
93 – القرآن الكريم في شعر أحمد علي سليمان
94 – وترجون من الله ما لا يرجون!
95 – قرية ظفر في شعر أحمد علي سليمان
96 – الفاروق عمر في شعر أحمد علي سليمان
97 – الإسلام في شعر أحمد علي سليمان
98 – صنائع المعروف تقي مطارق السوء! (3&2&1)
99 – الموت في شعر أحمد علي سليمان
100 – لماذا؟
101 – (لا) كلمة لها وقتها!
102 – هارون الرشيد في شعر أحمد علي سليمان
103 - يا جارة الوادي اليمنية! (1 & 2) (معارضة لشوقي)
104 - العشق في شعر أحمد علي سليمان
105 - الحكمة في شعر أحمد علي سليمان (3&2&1)
106 – أين؟!
107 – الحب في شعر أحمد علي سليمان
108 – القلوب في شعر أحمد علي سليمان
109 - الشعر والشعراء في شعر أحمد علي سليمان (2&1)
110 - الطب والأطباء في شعر أحمد علي سليمان
111 – أيومة إلى الأبد!
112 – شتان بين البر والعقوق!
113 – الملك والأميرة!
114 - عنوسة مع سبق الإصرار والترصد!
115 – الظلم والظالمون في شعر أحمد علي سليمان
116 - النفاق والمنافقون في شعر أحمد علي سليمان
117 - الطبيعة في شعر أحمد علي سليمان
118 – الأميرات الثلاث!
119 – عندما!
120 - تحايا شعرية سليمانية (3&2&1)
121 – قصائد يوتيوبية سليمانية (1) & (2)
122 - مشاركاتي على الواتس آب والفيس بك!
123 - مجلس التهاني في قناة المجد الفضائية!
124 - رحلتي مع الشيخ عبد الباسط عبد الصمد!
125 – النقاب والمنتقبات في شعر أحمد علي سليمان!

126 - الأنين في شعر أحمد علي سليمان!
127 - الطفولة في شعر أحمد علي سليمان!
128 - الأريج في شعر أحمد علي سليمان!
129 - الأنين في شعر أحمد علي سليمان!
130 - الطفولة في شعر أحمد علي سليمان!
131 - القلم في شعر أحمد علي سليمان!
132 – حسابي مع الأوباش!
133 - ضرب الزوجات!
134 - نصيب أسرتي من شعري!

خامساً: الكتب القصصية

شرائح قصصية سليمانية في ثلاثة آلاف قصة وقصة ، مقسمة على ثلاثين جزء ، كل جزء يحتوي على مائة قصة مختلفة الموضوعات ومتنوعة في الكم والكيف!

سادساً: الكتب المحققة والمخرّجة

(الحب بين المشروعية والضلال) كتبه الأستاذ حمدي محمد سعد ماضي (المحامي) وحققه وخرجه أحمد سليمان

سابعاً: الكتب الإنجليزية

1 . Proofreading Drills (1-12)

2. Reading Drills (1-50)

3. Reading Quizzes (1-111)

4 – Airborn (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

5 - Allied with Green (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

6 - Conversation Skills

7 - Correction Exercise (1-100)

8 - Frederick Douglass (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

9 - Grammar Tasks (1-77)

10 - Harriet Tubman (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

11. Kensuke' s Kingdom (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

12. Punctuation Tasks (1-56)

13. Reorder Quizzes (1-34)

14. Two Legs or One (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

15. Writing Practices (1-76)

16. Eleanor Roosevelt (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

17. Roughing It (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

18. Raymond's Run – Toni Bambara

19. Clean Sweep (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

20. The Treasures of Lemon Brown (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

21. O' Captain! My Captain! (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

22. The Ransom of Red Chief (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

In addition to hundreds of social essays to enrich the students backgrounds in English and make them love English! & 77 Translation Passages

Teaching English - Arabic and Religion only to the foreign students

Academic Rank	Teacher - Coordinator – English - Programmer – Poet – Writer
Degrees	Bachelor of Arts .Department of English and its Literature, Mansoura University – Egypt, May 1985.
Research field	Teaching English as a first language. Teaching social studies. Teaching Arabic using Arabic or English. Teaching French. Teaching Social Studies to Non-Arabs .Teaching Literature
Publications	1. The Basics of Education. (Criticism) New Education Magazine 2. Education Yesterday, Today and Tomorrow. Forum 3. Modern technology and Education. Usual Reader 4. The Best Qualities of a good teacher. Forum 5. How to teach Vocabulary. (Criticism) Forum

	6. How to teach a song. Forum 7. How to teach a short story. Usual Reader 8. How to study English with your son. Usual Reader 9. How to present general information. Usual Reader 10. Skimming Reading and Scanning Reading Skills. 11. William Hazlet as a critic. 12. Aldous Huskily as a critic. 13. Styles of translation. 14. How to teach Grammar. 15. Writing Operation Skills. 16. The Listening Lesson. 17. Glorious Classroom Management. 18 – How to prepare your exam paper.
Courses taught **(last 3 years)**	1. Straight Planning (European System) 2. Strategic Planning (American System) 3. Poor Students Evaluation. 4. Education Theories. 5. Scientific Research Results. 6. The Successful Education. 7. Advantages of Culture and disadvantages of it. 8. Roles of Computers in Educational Operation. 9. English away from Classroom. 10. How to test your students.

Employment	* English Teacher from 1986- 1990 in Egypt (Secondary Stage) * English Teacher since 1996 in Ajman (Primary Stage) * English Teacher since 2008 in UAQ (Preparatory Stage) * English Teacher since 2009 in RAK (Preparatory Stage) * English Teacher and English Coordinator since 2010 till today in the (American English) in the American Department. For the upper grades from 7, 8, 9 American.

Honors and Awards	1. Appreciation Certificate from faculty of Arts 1985 in Translation. 2. Appreciation Certificate from Secondary Institute in 1986. 3. Appreciation Certificate from Al-Rashidiah School in 1993 4. Appreciation Certificate in 1998. 5. Appreciation Certificate in 2008. 6. Appreciation Certificate from Modern School in 2009. 7. Appreciation Certificate from National School in 2010. 8. Arabic Protection Community 2004.
Volumes of Poetry	1 – The End of the Road 2 – The Confident Man 3 – The Hours of the Sunset 4 – The Bloody Snail 5 – A Tone on the Love's Wall 6 – The Perfume Aspiration 7 – The Tendency of Memories (Part One) 8 – The Upper-Egyptians had arrived! 9 – The Surrendering of the Beauty 10 – The Shoes Woman-Cleaner 11 – Patience Tears 12 – Blaming and Complaint 13 – Say frankly without Simulation 14 – Poetry is my Rosary

	15 - Yemeni Young Girl 16 – Azzah, the Lady of Goodness 17 – The Beacon of Goodness 18 – Estrangement, Bayonet and Sadness 19 – The Two Women –doctors 20 – I wander of the Ability of Allah, The Al-Mighty 21 - The Gentlemen of the Sacred Land 22 – Like the One who catches Fire! 23 - The Tendency of Memories (Part Two) 24 – The Rain betrays you! 25 – Poetry is a Merciful Mother among Poets! 26 – Bye Bye, My Poetry! 27– Oh, My Poetry, Be my Witness! 28 – Oh, Allah, Reward my Poetry! 29 – Allah, Allah, in your father's Poetry! 30 – The Life-Style of Ahmad Ali Solaiman
Other Literary Books	1 – Stylish Reading in the Poetry of Hassan Bin Thabit Al-Ansari – May Allah Be Pleased with Him -. 2 - Stylish Reading in the Poetry of Antara Bin Shaddad Al-Absi. 3 – The Story life and the Self-Road 4 – Ahmad Solaiman's Life